ق-032/(01/13)/28-خ(0107)

كلمة

فخامة الرئيس/ إكليـــل ظنـــين

رئيس جمهورية القمر المتحدة

أمام اجتماع

القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية
الدورة الثالثة

الرياض- المملكة العربية السعودية

9-10 ربيع الأول 1434هـ - الموافق 21-22 يناير/ كانون الثاني 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أل سعود

ملك المملكة العربية السعودية – رئيس القمة

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة

صاحب الفخامة الأخ الدكتور/ محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية – رئيس القمة التنموية السابقة.

أصحاب المعالي والسعادة .

معالي الآمين العام لجامعة الدول العربية .

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اسمحوا لي أن أعرب باسمي وباسم الوفد القمري المرافق عن الشكر والتقدير العميقين لمقام خادم الحرمين الشريفين رئيس القمة ولحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق للاستقبال الحار وكرم الضيافة اللذين حظينا بهما جميعا مع حسن التنظيم لهذه القمة الغالية وتمنياتنا الخالصة لمقامكم السامي في إدارة أعمال هذه القمة بكل توفيق ونجاح..

وأود الإشادة بما قامت به جمهورية مصر العربية من جهود خيرة خلال رئاستها للقمة التنموية الثانية، وأثمن الدور الكبير الذي يضطلع به معالي الدكتور/ نبيل العربي أمين عام جامعتنا الموقرة.

أيها الإخوة والأخوات

تنعقد قمتنا التنموية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة في مطلع العام الهجري الجديد على رحاب أرض مهبط الوحي كفاتحة خير للعام من ملفاتنا الهامة التي يشهدها عالمنا العربي.

وإن الاجتماعات التحضيرية التي استهلت أعمال هذه القمة، متوجة بكلمات القادة الحاضرين التي ننهل منها في هذه المناسبة كلها تدور في فلك واحد، ألا وهو حشد الجهود من أجل إحداث طفرة تنموية اقتصادية واجتماعية في عالمنا العربي، ومن ثم بلورة الاستثمار لتأمين الأجيال القادمة على مواجهة تحديات العصر وضمان مستقبل عربي أفضل .

أصحاب الجلالة والسمو --- أصحاب الفخامة والمعالي

إنها لفرصة سانحة أن أنهي إلى كريم حضراتكم أن قمتنا هذه تتزامن مع الإعلان السار للبنك وصندوق النقد الدوليين عن استحقاق جزر القمر لإسقاط ديونها بمقتضى اجتيازها نقطة الانجاز لمبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون. وإن حصول دولتي على هذا الاستحقاق يأتي نتيجة السياسة الإصلاحية الشاملة التي تخطوها حكومتي.

وبهذا الصدد أناشد الدول العربية الشقيقة بمضاعفة الاستثمار ودعم التنمية في جزر القمر والنظر في إزالة الحاجز الأساسي الذي مازال يعيق انطلاق مسيرتنا التنموية وهو النظر في إعفاء بلادي من ديونها لدى الصناديق العربية حتى تكتمل جهود البنك الدولي مع المبادرات المماثلة ولكي تنتعش التنمية وتزداد الاستثمارات المباشرة في ثرواتنا البشرية والبحرية والزراعية والسياحية.

ومن هنا، نبارك على مؤتمر الدوحة بصندوقه الاستثماري والإنمائي الذي انبثقت منه خطتنا التنموية بدعم مشكور من البنك الإسلامي للتنمية. كما أشكر أشقاءنا العرب على مساهماتها السخية من أجل تطوير جزر القمر ولا يسعني المقام إلا أن أوجه شكرا وعرفانا

خالصين لمقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه وقيادته الرشيدة للدعم السعودي المتواصل لجزر القمر لا سيما المكرمة الملكية لتخصيص 300 منحة جامعية بمختلف التخصصات لصالح أبناء جزر القمر في هذا العام مساهمة في دعم القدرات والكفاءات العلمية والفنية والإدارية في جزر القمر .

آملين أن نخرج من هذه القمة وقد حققنا نتائج تلبي تطلعات شعوبنا نحو التقدم والازدهار.

تبقى المملكة العربية السعودية آمنة مطمئنة، وتظل الوحدة العربية قوية البنيان عزيزة الاقتصاد فائقة التنمية.

والشكر للجميع

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،